لمياء، وائل والدراجة



لمياء، وائل و الدراجة

قصة محمود فهمي

عرائس سعد حماده

تصوير محمد صدقي

قالَتْ لَمْياءُ:

– نُريدُ يا وائِلُ أَنْ نَخْرُجَ جَميعاً في رِحْلَـــةٍ. عَنْتَرُ وبِسْبِسَةُ وكوكو، يُريـدونَ الاسْتِمْتـاعَ بالشَّمْسِ والجَوِّ الجَميلِ.



وافَقَ وائِلٌ بِسُرْعَةٍ، فَهُوَ يُحِبُّ الرِّحلاتِ واقْتَرَحَ أَنْ يَذْهَبُوا جميعاً إلى حديقة الحيوان.

سَمِعَ كوكو بالخَبَرِ، فَنَقَلَهُ إلى عنترة وبسبسةَ، وفَرِحَ الجَميعُ لأَنَّهُمْ سيَرَوْنَ هُناك أَصْدِقاءَهُمْ وأَقارِبَهُمْ الحيوانَ.



أَخَذَ وائلٌ يُفكِّرُ فِي وَسِيلَةٍ لكَيْ يَنْقُلَ بها كُلَّ الأَصْدِقاءِ إلى حَدِيقَةِ الحيوان.

قالت لَمْياءُ لعنترة وكوكو وبسبسة «علينا نَحْنُ أَيْضاً أَنْ نَسْتَعِدَّ لِلرِّحْلَةِ لِكَيْ نَقْضِيَ جَمِيعاً يَوْماً سَعِيداً».



اشْتَغَلَ وائل بِتَصْميمِ دَرّاجَةٍ كَبيرَةٍ تَتَّسِعُ لِلْجَميعِ ، وعِنْدَما انْتَهى مِنَ العَمَلِ جاءَ يَعْرِضُها عَلَيْهِمْ قائلاً: « هذِهِ دَراجةٌ لِكُلِّ الأَصْدقاءِ » .

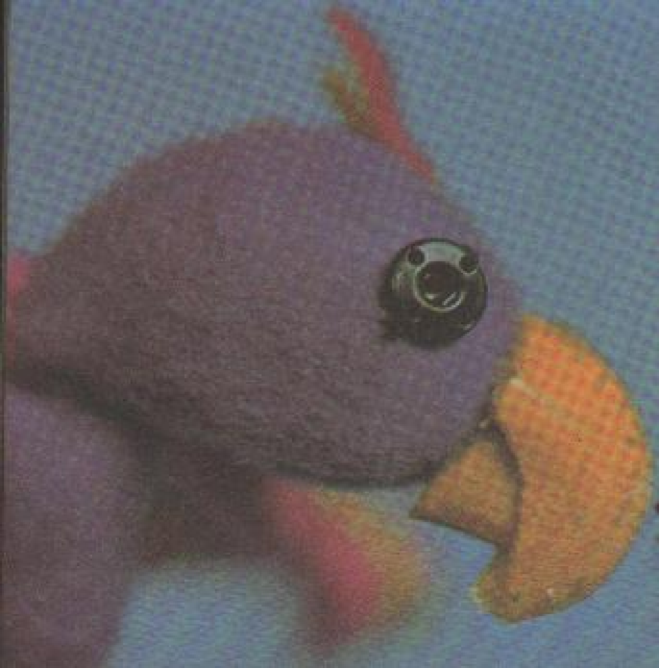


قَفَزَ الجَمِيعُ إلى أَماكِنِهم في الدَّرّاجَةِ وهم مُعْجَبون بِذَكاءِ وائِلٍ ومَهارَتِه وقالَتْ لَمْياءُ:

– بِهذِهِ الدَّرّاجَةِ، سَتَكونُ حقاً رِحْلَتُنا مُمْتِعَةً.



فِي الصَّباحِ انْطَلَقوا مبكرين، وقد رَكِبَ كُلُّ واحدٍ منهم في مَكَانِه، وكوكو في المُقَدَّمةِ يصَيحُ لِيُفْسَحَ لَهُمْ في الطَّريقِ.



طَوالَ الرِّحْلَةِ كانوا مُشْتَغِلين بالغِناءِ والضَّحِكِ، يُحَيُّونَ المارَّةَ الذينَ كانُوا يَتَوَقَّفونَ لِمُشاهدةِ الدَّرّاجَةِ الجَميلةِ والأَصْدِقاءِ المرِحين.

وفَجْأَةً ظَهرَ عَسْكَرِيُّ المُرورِ وأَوْقَفَهُم، وسأَلَ وائِلاً عن رُخْصَةِ الدَّرّاجَةِ



وَلكِنَّ وائِلاً كانَ قد نَسِيَ أَنْ يَسْتَخْرِجَ رُخْصَةً.

أَخْرَجَتْ لَمْياءُ من جَيْبِها الرُّخْصَةَ وقَدَّمَتْها إلى الشُّرْطِيِّ. وقالَت لوائِلٍ: «عندما كُنْتَ أَنْتَ مشْغُولاً بتَرْكِيبِ الدَّرَّاجَةِ، اسْتَخْرَجْتُ أَنا الرُّخْصَةَ، لَقَد تَعَلَّمْتُ أَلَّا أَنسى شَيْئاً».



عنْدَمـا وَصلوا إلى حَدِيقَـةِ الحيوان
أَخَذُوا يُشاهِدونَ الحيوان على اختلافه
وأَخَذَ كوكو يُغَنّي ويُحَيّي أَصْدِقاءَهُ
وأَقارِبَهَ الطُّيورَ.



رَكِبوا الفِيلَ، ولَعِبُوا كَثيراً، وعِنْدَما كانُوا يَجدونَ طائِراً أَوْ حَيَواناً لا يَعْرِفُونَهَ، كانَتْ لَمْياءُ تُخْرِجُ كُتُباً عَنِ الطُّيورِ والحيوان وتَشْرَحُ لَهُمْ مـا يَرَوْنَه.

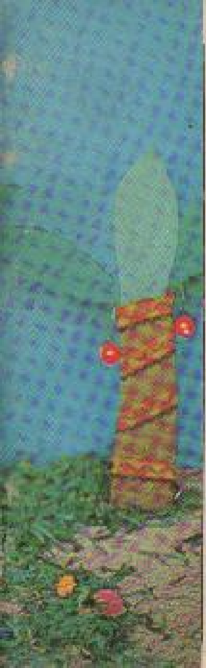


قال وائلٌ:
- أنا مُعْجَبٌ حقًّا بنظام لَمْياءَ وتَرْتيبها.
وغنّى مَعَ الجَميعِ أُغْنِيَةً لِلَمْياءَ العَاقِلَةِ المُرَتَّبَةِ.





وفي آخرِ النهارِ، عادَ الجميعُ إلى البَيْتِ بعْدَ أنْ قضَوْا يَوْماً سعيداً بِفَضْلِ الدَّرّاجَةِ التي صَنَعها وائلٌ والاسْتِعْداداتِ الّتي قامَتْ بِها لَمْياءُ.



سلسلة
قوس قزح

مجموعة حكايات [illegible] ذات أساليب [illegible] ومشوقة [illegible]
[illegible] من هذه السلسلة ..

دار الفكر العربي
للنشر والتوزيع
كورنيش المزرعة . بناية [illegible] ص.ب ١٤/٥٢٣٦ بيروت - لبنان